

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أثر إدارة الموارد في تحسين كفاءة المشاريع الصناعية وتحقيق أهدافها
"دراسة تطبيقية على المدينة الصناعية الأولى بجدة"

أسم الطالب

سلطان محمود محمد مخنبي

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3. أهمية الدراسة	5
1.3.1. على المستوى النظري:	5
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	5
1.4. أسئلة الدراسة	6
1.5. أهداف الدراسة	6
1.6. فرضيات الدراسة	6
1.7. نموذج الدراسة	6
1.8. منهجية الدراسة	7
1.9. الدراسة الميدانية	7
1.10. مخطط المشروع المقترح	7
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	8
2.1. المقدمة:	9
2.2. المتغير المستقل	9
2.3. المتغير التابع	9
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	9
2.5. الخاتمة	10
قائمة المراجع	10

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية نموًا متسارعًا في ظل مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز مساهمة القطاع الصناعي في الاقتصاد الوطني. وتعد المشاريع الصناعية من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة ورفع معدلات الانتاجية وتوفير فرص العمل. ومع تزايد حجم الاستثمارات الصناعية واتساع نطاق المشاريع، أصبحت إدارة الموارد من العوامل الأساسية التي تحدد مدى نجاح هذه المشاريع وقدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية. فالموارد البشرية والمالية والمادية والتقنية تمثل الركيزة الأساسية التي تقوم عليها مختلف الأنشطة الصناعية، ويؤدي الاستخدام الأمثل لهذه الموارد إلى تحسين الأداء وزيادة الانتاجية وتقليل الهدر والتكاليف.

وتحظى إدارة الموارد باهتمام كبير في أدبيات إدارة المشاريع الحديثة، حيث يشير معهد إدارة المشاريع (PMI, 2021) إلى أن الإدارة الفعالة للموارد تسهم في ضمان توافر الموارد المناسبة في الوقت المناسب وبالكميات المطلوبة، بما يدعم تحقيق أهداف المشروع ضمن الحدود الزمنية والمالية المحددة. كما يؤكد (Kerzner, 2022) أن نجاح المشاريع يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة تخطيط الموارد وتخصيصها ومراقبة استخدامها، وأن سوء إدارة الموارد يعد من أبرز أسباب تعثر المشاريع وتجاوز الميزانيات وتأخر الإنجاز. وفي السياق ذاته، يرى (Heagney, 2023) أن إدارة الموارد تمثل عنصرًا محوريًا في رفع كفاءة العمليات التشغيلية وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات من خلال تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

وعلى المستوى العربي، أوضحت العديد من الدراسات أن إدارة الموارد تُعد من الوظائف الإدارية الأساسية التي تسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمات. فقد أشار (أبو النصر، ٢٠٢٠) إلى أن التخطيط الفعال للموارد ومتابعة استخدامها ينعكسان بصورة مباشرة على تحسين الإنتاجية وتقليل الفاقد والهدر، كما أكد (العلاق، ٢٠١٩) أن الإدارة الرشيدة للموارد تعد من أهم العوامل المؤثرة في جودة الأداء واستدامة المؤسسات وقدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة.

ورغم الاهتمام المتزايد بموضوع إدارة الموارد في الأدبيات العلمية، إلا أن مراجعة الدراسات السابقة تشير إلى وجود فجوة بحثية تتمثل في محدودية الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر إدارة الموارد في المشاريع الصناعية داخل المدن الصناعية السعودية، وخاصة في المدينة الصناعية الأولى بجدة. كما أن معظم الدراسات ركزت على قطاعات أو بيئات تنظيمية مختلفة، الأمر الذي يستدعي إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية التي تسهم في فهم طبيعة العلاقة بين إدارة الموارد وكفاءة المشاريع الصناعية في البيئة السعودية، وتحديد مدى تأثيرها في تحقيق الأهداف التشغيلية والاستراتيجية للمشاريع.

وتتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية القطاع الصناعي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية، ومن الحاجة المتزايدة لدى الجهات المشرفة على المدن الصناعية ومديري المشاريع والمستثمرين إلى تبني ممارسات فعالة لإدارة الموارد تضمن رفع كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف المنشودة. كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في دعم متخذي القرار بالمعلومات والتوصيات اللازمة لتحسين عمليات تخطيط الموارد وتخصيصها ومتابعتها، بما يعزز نجاح المشاريع الصناعية واستدامتها. وتكتسب الدراسة أهمية خاصة لكونها تُجرى في

المدينة الصناعية الأولى بجدة، التي تعد من أبرز المدن الصناعية في المملكة وتضم عددًا كبيرًا من المنشآت الصناعية بمختلف أنشطتها.

وانطلاقًا مما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة الموارد في تحسين كفاءة المشاريع الصناعية وتحقيق أهدافها، من خلال دراسة تطبيقية على المدينة الصناعية الأولى بجدة، وذلك للكشف عن طبيعة العلاقة بين إدارة الموارد وكفاءة المشاريع الصناعية، وقياس مدى مساهمة ممارسات إدارة الموارد في دعم نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها التشغيلية والاستراتيجية، وصولاً إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز كفاءة إدارة الموارد وتحسين أداء المشاريع الصناعية.

1.2. مشكلة الدراسة:

تعد إدارة الموارد من العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح المشاريع الصناعية وتحقيق أهدافها، إذ تعتمد كفاءة المشاريع وقدرتها على الالتزام بالجدول الزمنية والتكاليف المحددة وجودة المخرجات على مدى كفاءة إدارة الموارد البشرية والمالية والمادية والتقنية. ومع التوسع المتزايد في المشاريع الصناعية بالمملكة العربية السعودية، أصبح من الضروري الاهتمام بممارسات إدارة الموارد ودراسة أثرها في تحسين كفاءة المشاريع وضمان تحقيق أهدافها بالشكل المطلوب. وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بهذا الموضوع، إلا أن العديد من المشاريع الصناعية لاتزال تواجه تحديات مرتبطة بسوء تخصيص الموارد أو ضعف استغلالها، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على مستوى الأداء والكفاءة وتحقيق الأهداف.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري:

على المستوى النظري، تشير مراجعة الأدبيات السابقة إلى وجود اهتمام بدراسة إدارة الموارد وعلاقتها بأداء المشاريع، إلا أن معظم الدراسات تناولت الموضوع بصورة عامة أو ركزت على قطاعات مختلفة، مع محدودية الدراسات التي تناولت أثر إدارة الموارد في تحسين كفاءة المشاريع الصناعية بشكل مباشر، وخاصة في البيئة الصناعية السعودية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي :

أما على المستوى التطبيقي، فتبرز الحاجة إلى دراسة واقع إدارة الموارد في المشاريع الصناعية بالمدينة الصناعية الأولى بجدة، باعتبارها من أهم المدن الصناعية في المملكة، وذلك للتعرف على مدى إسهام ممارسات إدارة الموارد في تحسين كفاءة المشاريع وتحقيق أهدافها، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير بما يدعم نجاح المشاريع الصناعية واستدامتها.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر إدارة الموارد في تحسين كفاءة المشاريع الصناعية وتحقيق أهدافها في المدينة الصناعية الأولى بجدة؟

1.3. أهمية الدراسة:

1.3.1. على المستوى النظري:

تستند هذه الدراسة إلى الأدبيات والنظريات المتعلقة بإدارة الموارد وإدارة المشاريع، والتي تؤكد أن الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية والمادية والتقنية يعد من العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها. كما تستند إلى المفاهيم الحديثة التي تربط بين كفاءة إدارة الموارد ومستوى الأداء المؤسسي في المشاريع الصناعية.

وتتبع أهمية هذه الدراسة نظرياً من وجود حاجة إلى إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بأثر إدارة الموارد في تحسين كفاءة المشاريع الصناعية، خاصة في البيئة الصناعية بالمملكة العربية السعودية، حيث تركز العديد من الدراسات السابقة على قطاعات أو بيئات مختلفة، في حين لاتزال الدراسات التي تتناول هذا الموضوع في المدن الصناعية السعودية محدودة نسبياً.

كما تسعى الدراسة إلى سد الفجوة المعرفية المتعلقة بفهم طبيعة العلاقة بين إدارة الموارد وكفاءة المشاريع الصناعية وتحقيق أهدافها، من خلال تقديم إطار علمي يوضح مدى تأثير ممارسات إدارة الموارد في نجاح المشاريع الصناعية.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير المعرفة النظرية في مجال إدارة المشاريع وإدارة الموارد، وإضافة نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية، فضلاً عن دعم الباحثين والمهتمين بهذا المجال بمعلومات وبيانات تساعد على بناء نماذج وأطر نظرية أكثر شمولاً لتفسير العلاقة بين إدارة الموارد وكفاءة المشاريع الصناعية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها العملية من ارتباطها بأحد الموضوعات الحيوية التي تؤثر بشكل مباشر في نجاح المشاريع الصناعية واستدامتها، حيث يمكن أن تسهم نتائجها في دعم متخذي القرار ومديري المشاريع في تحسين أساليب إدارة الموارد وتوجيهها بالشكل الأمثل لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة والإنتاجية.

كما يتوقع أن تساعد نتائج الدراسة الجهات المشرفة على المشاريع الصناعية، ومن بينها إدارة المدينة الصناعية الأولى بجدة، في تطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بتخطيط الموارد وتخصيصها ومتابعة استخدامها، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتقليل الهدر في الموارد وتحسين معدلات إنجاز المشاريع.

وتبرز الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تصميم برامج وممارسات إدارية أكثر فاعلية لإدارة الموارد البشرية والمالية والمادية والتقنية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة مخرجات المشاريع الصناعية وقدرتها على تحقيق أهدافها ضمن الوقت والتكلفة المحددين.

كما تسهم الدراسة في تقديم حلول عملية للتحديات التي تواجه مديري المشاريع الصناعية، مثل محدودية الموارد، وسوء التخصيص، وارتفاع التكاليف، وتأخر تنفيذ الأعمال، وذلك من خلال توفير مؤشرات علمية تساعد على اتخاذ قرارات أكثر كفاءة وفاعلية.

ومن المتوقع أن تعود نتائج الدراسة بالفائدة على المستثمرين ومديري المشاريع والجهات التنظيمية في المدن الصناعية، من خلال دعم جهود تحسين الأداء التشغيلي وتعزيز القدرة التنافسية للمشاريع الصناعية بما يتوافق مع مستهدفات التنمية الصناعية ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

.2.2 المتغير المستقل

.2.3 المتغير التابع

.2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

.2.5 الخاتمة

قائمة المراجع:

- أبو النصر، م . م.(٢٠٢٠). *إدارة المشروعات الاحترافية*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العلاق، ب. ع. (٢٠١٩). *الإدارة الحديثة: المفاهيم والوظائف والاستراتيجيات*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- Creswell, J.W.(2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (4th ed).sage Publications.
- Heagney, J. (2023). *Fundamentals of Project Management* (7th ed). AMACOM.
- Kerzner, H. (2022). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling* (13th ed).Wiley.
- Project Management Institute (PMI). (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK ® Guide)* (7th ed).PMI.